٢٢ - فوزان بن نصر الله بن مشعاب (١١٤٩هـ)[١]

هو الشيخ فوزان بن نصر الله بن محمد بن عيسى بن «محمد»[٢] بن

---

(١) انظر في ترجمته وأخباره: السحب الوابلة (٢/ ٨١٥) وحلاّه بقوله: «عالِمٌ فاضلٌ مشهور»، تسهيل السابلة (٣/ ١٦٣٠) - وذكر وفاته سنة ١٢٠٠هـ وهو وَهَم -، علماء نجد خلال ثمانية قرون (٥/ ٣٨٧).

(٢) هكذا (محمد) بخط حفيده صالح بن مشعاب كما نقله الشيخ البسام في علماء نجد (٥/ ٣٨٧)، ووقفت على خط ابن حفيده الشيخ محمد بن حمد بن نصر الله بن فوزان وجعله (حمد) كما في خاتمة حاشية ابن قندس على الفروع التي نسخها سنة (١٢٥٨هـ)، انظر: الفروع لابن مفلح (١/ ٥٦) تحقيق د. عبدالله التركي.

عيسى بن صقر بن مشعاب، من آل جرّاح من بني ثور، ولد ببلدة عنيزة في النصف الثاني من القرن الحادي عشر، ونزح منها إلى حوطة سدير، وقرأ على علماء الوشم وسدير، ثم سافر إلى دمشق فقرأ على بعض علمائها، وعاد وقد أدرك من العلم مبلغًا، وتخرج به جملة من الطلبة في نجد والأحساء، وتوفي في الحوطة سنة ١١٤٩هـ.

شيوخه:

١- الشيخ أحمد بن محمد القصيّر (ت/ ١١٢٤هـ)، قرأ عليه في الفقه، وكتب له إجازةً حافلة، ونصّها بعد المقدمة:

«...وبعد فقد قرأ عليَّ الأخُ في الله، الذكي الفاضل التقي، والحَبر الكامل الألمعي: الشيخ فوزان بن نصر الله الحنبلي - بلّغه الله من قصبات العلم مقاصده، ورحمه ورحم والده - غالبَ كتاب «المنتهى» قراءةَ بحثٍ وتحرير وتروٍّ في مواضعه المشكلة، وتدقيقٍ في أماكنه المقفلة، قراءةً كافية بَلَغ فيها الغاية وانتهى فيها إلى أقصى النهاية، وأجزت له أن يروي عني ما يجوز لي روايته بشرطه المعتبر عند أهله، جعلني الله وإياه ووالدينا من المتجاوَز عن فرطاتهم يوم التناد، ولا فضحنا الله وإياه بما اجترحنا يوم يقوم الأشهاد، ونسأله أن يزوّدنا تقواه فَلَنِعم الزاد. وحضر القراءة المباركة أحمد بن محمد بن شبانة، والشيخ حسن بن عبدالله بن أبا حسين، وعبدالقادر بن عبدالله العديلي، سنة ١٠٩٩هـ.

لأهــل العلــمِ بالإجمــاعِ فوزٌ ولأكرمِ ابنِ نصرِ اللهِ فوزان»[1]

٢- الشيخ عبدالقادر بن عمر التغلبي الدمشقي (ت/ ١١٣٥هـ)، رحل

---

(١) نقلها بنصها ابن حميد في السحب (٢/ ٨١٥-٨١٦) بواسطة «بعض فضلاء نجد»، ولعله أراد الشيخ عثمان بن بشر.

إليه المترجم وأخذ عنه في الفقه وغيره، وروى عنه، كما في إجازة ابن فيروز المنظومة:

فعـــن أبي عـــن شيخـــه الأواه ... الشــيخِ فــوزان بنِ نصـــرِ الله

عن الإمـــام الشــيخ عبدالقادر ... شــيخِ الشــيوخ ظاهرِ المفاخر

المـــــتقن المحـــقق البصيـر ... الـــــناقد المــدقـق النحرير[(١)]

وفي إجازة الشيخ علي آل راشد لصالح بن حمد البسّام ما نصّه:

«... وأخذ الشيخ عبدالله بن فيروز - أيضًا - عن الشيخ فوزان بن نصر الله عن الشيخ عبدالقادر التغلبي شارح الدليل... »[(٢)].

ومثله ما جاء في إجازة الشيخ محمد الشبل للشيخ عبدالله الدحيان:

«...وهو عن والده الشيخ **محمد بن فيروز الأول**، وعن الشيخ سيف بن عزاز، وعن الشيخ فوزان بن نصر الله النجدي، **وهم عن الشيخ عبدالقادر التغلبي...**»[(٣)].

٣- الشيخ عبدالقادر بن الكهمري البصري، روى عنه المترجم كما ورد صريحًا في إجازة الشيخ ابن سلوم لابن منصور، وفيها:

« وأخذ الشيخ محمد بن فيروز أيضًا عن أبيه عبدالله، وهو عن الشيخ فوزان بن نصر الله **عن الشيخ عبدالقادر بن الكهمري البصري...**»[(٤)].

---

(١) الملحق(١): الوثيقتان (٢٨) و(٢٩).

(٢) الملحق (١): الوثيقة (٦٦).

(٣) الملحق (١): الوثيقة (٨١).

(٤) الملحق (١): الوثيقة (١٩٣) ضمن ثبت الشيخ ابن منصور «التحفة الوضية». ولم أقف على ترجمة لابن الكهمري.

تلاميذه:

تتلمذ على المترجَم جماعة، والذين ثبتت روايتهم عنه اثنان:

١- الشيخ عبدالله بن محمد بن فيروز (ت/ ١١٧٥هـ)، روى عنه كما صرّح به ابنه الشيخ محمد في الأبيات السابقة، وأكثر الإجازات الأحسائية - كإجازات الشيخ ابن سلوم وغيره - نصّت على ذلك، وتأتي نصوصها بتمامها.

٢- الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سيف (ت/ ١١٤٠هـ)، روى عنه كما في إجازة الشيخ علي آل راشد لصالح بن حمد البسّام، وفيها:

«... وهو عن مشايخه منهم الشيخ عبدالله بن إبراهيم النجدي نزيل المدينة المنورة عن الشيخ فوزان بن نصر الله...»[(١)].

وَصْل الإسناد:

يمكن الاتصال بالمترجَم من طريق تلميذيه السابقين، ومن الطرق إليه:

عن الشيخ المعمّر عبدالرحمن بن محمد بن فارس (ت/ ١٤١٨هـ) وغيره، كلهم عن الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع (ت/ ١٣٨٥هـ) عن الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان (ت/ ١٣٤٩هـ) عن الشيخ محمد بن عبدالكريم الشبل (ت/ ١٣٤٣هـ) عن الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع (ت/ ١٢٩١هـ) عن الشيخ أحمد بن حسن بن رشيد الأحسائي (ت/ ١٢٥٧هـ) عن الشيخ محمد بن فيروز (ت/ ١٢١٦هـ) عن والده الشيخ عبدالله بن فيروز (ت/ ١١٧٥هـ) عن المترجم.

---

(١) الملحق (١): الوثيقة (٦٦).

وأعلى منه بدرجتين: عن شيخنا ابن فارس وغيره، كلهم عن الشيخ عبدالستار الدهلوي (ت/ ١٣٥٥ هـ) (ح) وعن الشيخ المعمر محضار بن علي بن محمد الحبشي (١٣٢٤-١٤٢١هـ) عن أبي النصر الخطيب (ت/ ١٣٢٥هـ) - بإجازته العامة لآل الحبشي - وهما (الدهلوي والخطيب) عن الشيخ أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي (ت/ ١٣٠٥هـ) عن الشيخ أحمد بن حسن بن رشيد الأحسائي (ت/ ١٢٥٧هـ) به.

وأعلى بثلاث: بالإسناد إلى الشيخ عبدالرحمن بن حسن (ت/ ١٢٨٥هـ) عن جدّه الشيخ المجدّد محمد بن عبدالوهاب (ت/ ١٢٠٦ هـ) عن الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سيف (ت/ ١١٤٠ هـ) عن المترجم، وهو أعلى ما أمكن وصله، إذ بيننا وبين المترجَم خمس وسائط.